جعل .

- جعل : لفظ عام في الأفعال كلها وهو أعم من فعل وصنع وسائر أخواتها ويتصرف على خمسة أوجه : .

الأول : يجري مجرى صار وطفق فلا يتعدى نجو جعل زيد يقول كذا (وهذا الباب نقل السيوطي جله في الإتقان 2 / 210) قال الشاعر : .

- 93 - فقد جعلت قلوص بني سهيل ... من الأكوار مرتعها قريب .

(البيت لرجل من بحتر بن عتود وهو في الخزانة 9 / 352 ومغني اللبيب ص 310 وشفاء العليل بشرح التسهيل 1 / 345 والأشموني 1 / 259) .

والثاني : يجري مجرى أوجد فيتعدى إلى مفعول واحد نحو قوله D : { وجعل الظلمات والنور } [الأنعام / 1] { وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة } [النحل / 78] .

والثالث : في إيجاد شيء من شيء وتكوينه منه نحو : { وا جعل لكم من أنفسكم أزوجا } [النحل / 72] { وجعل لكم من الجبال أكنانا } [النحل / 81] { وجعل لكم فيها سبلا } [الزخرف / 10] .

والرابع : في تصيير الشيء على حالة دون حالة نحو : { الذي جعل لكم الأرض فراشا } [البقرة / 22] وقوله : { جعل لكم مما خلق ظلالا } [النحل / 81] { وجعل القمر فيهن نورا } [نوح / 16] وقوله تعالى : { إنا جعلناه قرآنا عربيا } [الزخرف / 3] .

والخامس : الحكم بالشيء على الشيء حقا كان أو باطلا فأما الحق فنحو قوله تعالى : { إنا رادوه إليك وجاعلوه من المرسلين } [القصص / 7] وأما الباطل فنحو قوله D : { وجعلوا مما ذرأ من الحرث والأنعام نصيبا } [الأنعام / 136] { ويجعلون البنات } [النحل / 57] { الذين جعلوا القرآن عضين } [الحجر / 91] .

والجعالة : خرقة ينزل بها القدر والجعل والجعالة والجعيلة : ما يجعل للإنسان بفعله فهو أعم من الأجرة والثواب وكلب مجعل كناية عن طلب السفاد والجعل : دويبة